اختار ابن مالك وقيل ظرف مكان وقال ابو حيان ظرف زمان واستغنى
المصنف عن حكاية هذا الخلاف بحكاية مثله في اذا الاصلية في المفاجاة
شاهد ذلك بينا او بينما انا واقف اذ جاء زيد اي فاجاني مجيئه وقوفي او مكانه
او زمانه وقيل ليست للمفاجاة وهي في ذلك ونحوه زائدة للاستغناء عنها
كما تركها منه كثير من العرب **السابع اذا للمفاجاة** بان تكون بين جملتين ثانيتهما
ابتدائية **حرفا وفاقا للاخفش وابن مالك وقال المبرد وابن عصفور**
ظرف مكان والزجاج والزمخشري ظرف زمان مثال ذلك خرجت فاذا
زيد واقف اي فاجاني وقوفه خروجي او مكانه او زمانه ومن قدر على القولين
الاخيرين معنى ذلك المكان او الزمان وقوله اقتصر على بيان معنى الظرف
وترك معنى المفاجاة وهل الفاء فيها زائدة لازمة او عاطفة قولان **وترد**
ظرفا للمستقبل متضمنة معنى الشرط غالبا فتجاب بما تصدر بالفاء نحو
اذا جاء نصر الله الاية والجواب فسبح الى اخره وقد لا تضمن معنى الشرط
نحو اتيتك اذا احمر البسر اي وقت احمراره **وندر مجيئها للماضي** نحو واذا
راوا تجارة او لهوا الاية فانها نزلت بعد الرؤية والانفضاض **والحال**
نحو والليل اذا يغشى فان الغشيان مقارن لليل **الثامن الباء للالصاق حقيقة**
نحو به داء اي الصق به **ومجازا** نحو مررت بزيد اي الصقت مروري بمكان
يقرب منه **والتعدية** كالهمزة نحو ذهب الله بنورهم اي اذهبه **والاستعانة**
بان تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم **والسببية** نحو فكلا اخذنا بذنبه **والمصاحبة**
نحو قد جاءكم الرسول بالحق اي مصاحبا له **والظرفية** المكانية او الزمانية نحو
ولقد نصركم الله ببدر نجيناهم بسحر **والبدلية** كما في قول عمر رضي الله عنه استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال
كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اي بدلها رواه ابو داود وغيره واخي ضبط
بضم الهمزة مصغرا لتقريب المنزلة **والمقابلة** نحو اشتريت الفرس بالف

كما سياتي في قوله اذا للمفاجاة حرفا الى اخره

بالليل اي اقسم حال غشيانه

المجاورة

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

والمجاورة كعن نحو ويوم تشقق السماء بالغمام اي عنه **والاستعلاء** نحو ومن
اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار اي عليه **والقسم** نحو بالله لافعلن كذا **والغاية**
كالى نحو وقد احسن بي اي الي **والتوكيد** نحو كفى بالله شهيدا وهزي اليك بجذع
النخلة والاصل كفى الله وهزي جذع **وكذا التبعيض** كمن **وفاقا للاصمعي والفارسي**
وابن مالك نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها وقيل ليست للتبعيض ويشرب
في الاية بمعنى يروى او يلتذ مجازا والباء للسببية **التاسع بل للعطف** فيما
اذا وليها مفرد سواء اوليت موجبا ام غير موجب ففي الموجب نحو جاء زيد
بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا ينقل حكم المعطوف عليه فيصير كانه مسكوت
عنه الى المعطوف وفي غير الموجب نحو ما جاء زيد بل عمرو ولا تضرب زيدا
بل عمرا تقرر حكم المعطوف عليه وتجعل ضده للمعطوف **وللاضراب** فيما اذا وليها
جملة **اما للابطال** لما وليته نحو يقولون به جنة بل جاءهم بالحق فالجائي بالحق
لا جنون به **او للانتقال من غرض الى اخر** نحو ولدينا كتاب ينطق بالحق
وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا فما قبل بل فيه على حاله **العاشر بيد**
اسم ملازم للنصب وللاضافة الى ان وصلتها **بمعنى غير** ذكره الجوهري وقال
يقال انه كثير المال بيد انه بخيل **وبمعنى من اجل** ذكره ابو عبيدة وغيره
وعليه حديث انا افصح من نطق بالضاد **بيد اني من قريش** اي الذين
هم افصح من نطق بها وانا افصحهم وخصها بالذكر لعسرها على غير العرب
والمعنى انا افصح العرب وبهذا اللفظ الى اخر ما تقدم اورده اهل الغريب
وقيل ان بيد فيه بمعنى غير وانه من تاكيد المدح بما يشبه الذم **الحادي عشر**
ثم حرف عطف للتشريك في الاعراب والحكم **والمهلة على الصحيح وللترتيب خلافا للعبادي**
تقول جاء زيد ثم عمرو اذا تراخى مجيء عمرو عن مجيء زيد وخالف بعض النحاة
في افادتها الترتيب كما خالف بعضهم في افادتها المهلة قالوا لمجيئها لغيرهما
كقوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والجعل قبل

اي لاني من قريش بعضهم

قبل خلقنا اي جعل زوج النفس الواحدة منها كان
قبل خلقنا من تلك النفس

هذه اية الاعراف وليس فيها ثم وانما فيها وجعل
فالعجب من الزمخشري فانه حكاها خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل باسقاط هو الذي
وانما ثم في نفس واحدة ثم وهي ثالثة ذكر اية
الانعام في اية الزمر